

وشرفه وصيانيه او نحو ذلك من الامور الدينية لم يكره بل يستحب وان  
كان لغناه ودينه وثروته وشوكته ووجاهته عند اهل الدنيا ونحو  
ذلك فهو مكروه **والاخذ بالركاب** في توقيف العلماء ورديه لا ترفع ذلك  
ابن عباس بركاب زيد بن ثابت واخذ عمر بن الخطاب بغير زيد بن ثابت  
حتى رفعه وقال هكذا فافعلوا رضوان الله تعالى عليهم **ومنها**  
ان يصون عرض اخيه المسلم ونفسه وماله عن ظلم غيره مما قدر ويرد  
عنه ويناضل دونه وينصره فان ذلك يجب عليه بقتضى اخوة الاسلام  
**روى ابو الدرداء** رضي الله عنه ان رجلا نال من رجل عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فرفعه عنه رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم من رد  
عن عرض اخيه كان له حجابا من النار **وقال** صلى الله تعالى عليه وسلم ما من  
مسلم يرد عن اخيه الا كان حقا على الله تعالى ان يرد عنه نار جهنم  
يوم القيمة **ومنها اسميت العاطس** قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في العاطس يقول الحمد لله على كل حال ويقول الذي يشتمه يرحمك  
الله ويرد العاطس هديكم الله ويصلح بالكم **ومنها** انه اذا بلي بذي  
خلق سيئ فينبغي له ان يجامله ويتقيه **قال ابو الدرداء** رضي الله عنه  
انا لضعفك في وجوده اقوام وان قلوبنا لنبغضهم **وهذا** معنى المداراة  
**قال ابن عباس** رضي الله عنه في معنى قوله تعالى ويديرون بالمسنة

السنة

السنة اي الفحش والاذى بالسلام والمداراة **وفي الخبر** ما وقي المرع عنه  
هو لصدقة **وقالت عايشة** رضي الله عنها استاذن رجل على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال ايذوا الرفيس رجل العشيرة فلما دخل  
الان للقول حتى ظننت ان له عنده منزلة فلما خرج قلت له لما  
دخل قلت الذي قلت ثم لنت له القول فقال يا عايشة ان شئت الناس  
عند الله منزلة يوم القيمة من كرمنا لئلا نلقاه **ومنها** **وقال** محمد بن  
الحنفية رضي الله عنه ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد بدا  
من معاشرته حتى يجعل الله تعالى له فرجا **ومنها** ان يجتنب الطة الاعياء  
ويتخلط بالمساكين ويحسن الى الايتام **كان النبي** صلى الله عليه وسلم يقول  
اللهم احني مسكينا واحشني في زمرة المساكين **وقال موسى** عليه السلام  
الهي ابن ابيك قال عند المنسرة قلوبهم **وكان سليمان** عليه السلام  
في ملكه اذا دخل المسجد فرأى مسكينا جلس اليه وقال مسكين جالس  
مسكينا **واقام اليتيم** فقد **قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم من ضم  
يتيما من ابوين مسلمين حتى يستغنى فقد وجبت له الجنة **وقال**  
صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين وأشار باصبعه السبابة  
والوسطى **وقال** صلى الله عليه وسلم من وضع يده على رأس يتيما تزحمت  
لرجل شجرة تمر يده عليها حسنة **ومنها** النصيحة لكل مسلم واد قال

Copyrighted King Fahd University